موسي فلما حضر نظر اليه فرعون فعرفه حق المعرفة فقال
له من انت قال انا عبد الله ورسوله وكليمه قال فرعون
بل انت عبد فرعون وابن عبده وابن امته قال له
موسي ان الله عز وجل ان يكون له شريك او ضد
قال فرعون وانت رسول الي من قال اليك والي جميع اهل
مصر قال بما ذا ارسلت قال ليقولوا لا اله الا الله وحده
لا شريك له واني موسي عبده ورسوله قال فرعون فما
حجتك قال لكل مدعي بينة قال ائتني ببينة واحدة
تومن بي قال نعم ثم قال يا هارون انزل عن السرير
وبلغ فرعون رسالة ربك فنزل هارون حتي وقف
مع موسي وقال يا فرعون انا رسول ربك فارسل معنا
بني اسرايل ولا تعذبهم بالبنا ونقل الحجارة واستخدامهم
فقد جيناك باية من ربك فتحير فرعون لانه كان
في زعمه يظن ان هارون شهيد علي اخيه موسي
لقربه منه وغضب وقال يا هامان اقلع ما كان
علي هارون من الثياب حتي يذوق الذل وكان
عليه ثياب فاخرة وحلي كثير فنزعه هامان عن
هارون جميعه حتي بقي في السراويل فنزع موسي
مدرعة من علیه والبسها هارون اياها وقد
اشعر من خشونة الصوف فنزل في الحال جبريل عليه
السلام وقال يا موسي ان الله يقرئك السلام وقد علم

علم حزن اجنبك علي لباس فرعون وهذا قميص من كساوي
الجنة من لولو وقد البسه هارون فلما راه فرعون
عجب من ذلك وقال من اكساك هذا قال اكسانيه
ربي عز وجل ثم قال فرعون لهامان خذ موسي وهارون
الي منزلك واحملهما الي ان يعود الي طاعتي لاعطيهما
من خزاين ملكي ما يريد ان اشركهما في المملكة
فحملهما هامان الي منزله وجعل يدعوهما بالجميل وهما
يقولان يا هامان لا يغرنك ما انت فيه وفرعون
فانه الا زوال فاشتري نفسك من ربك وهامان
يضحك من قولهما فلما كان من الغد اتي بهما هامان الي
فرعون وذكر له ما كان منهما وامتناعهما من قوله فقال
فرعون لموسي الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك
سنين وفعلت فعلتك التي فعلت الاية قال موسي نعم
فعلتها اذا وانا من الضالين يعني قتل القبطي قال
فرعون لين اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين
قال اولو جيتك بشي مبين قال فات به ان كنت من
الصادقين ذكر عصاة موسي فبينما هو في المخاطبة
والمحافرة اذ ابا العصا اضطربت في كف موسي فناداه
جبريل الهنا يا موسي فالقاها فاذا هي حية اعظم
ما يكون وجعلت تسعي ولا تمر علي شي الا ابتلعته
وهرب كل احد منها وآسية تنظر الي ذلك وتعلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)